



الابْتِكَارُ مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ وَحَضَارِيٌّ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ، الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الْعَقْلِ
وَالْتَمْيِيزِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ
اللَّهِ وَرَسُولُهُ، دَعَا إِلَى التَّقَدُّمِ وَالْإِزْدِهَارِ، وَحَثَّ عَلَيَّ الْإِبْدَاعَ
وَالْإِبْتِكَارَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (وَقَدْ مَوَّأَ لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ كَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ غَايَةَ
الْإِحْسَانِ، قَالَ تَعَالَى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا

تَفْضِيلًا^(١). وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ مَا تَمَيَّزَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ غَيْرِهِ نِعْمَةُ الْعَقْلِ^(٢). فَهُوَ هِبَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمِنْحَةٌ جَزِيلَةٌ، وَهُوَ تَاجُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا^(٣). قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَصْلُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ^(٤). وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ فَقَدْ كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ وَمَا رَبَّهُ^(٥)

وَلَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِعْمَالِ الْعَقْلِ وَالتَّفَكِيرِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^(٦). فَطُوبَى لِمَنْ أَعْمَلَ عَقْلَهُ، وَوَسَّعَ مَدَارِكَهُ، وَزَادَ مِنْ عِلْمِهِ، وَارْتَقَى بِمَهَارَاتِهِ، وَوُظِفَ مَوَاهِبَهُ، وَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ، وَتَحَلَّى بِالصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ؛ لِيُصْبِحَ إِنْسَانًا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، وَيُعَمِّرُ وَلَا يُدْمِرُ، وَيَبْنِي وَلَا يَهْدِمُ، وَيُحَقِّقُ الْخَيْرَ لِنَفْسِهِ وَجَمَاعَتِهِ وَوَطَنِهِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ جَمَعَاءً، قَالَ تَعَالَى: (وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ)^(٧).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ دَعَانَا رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى النَّظَرِ فِي السَّمَوَاتِ

(١) الإسراء: ٧٠.

(٢) تفسير الثعالبي: ٤٨٦/٣ وروضة العقلاء: ص ١٧.

(٣) روضة العقلاء: ص ١٨ - ١٩.

(٤) أدب الدنيا والدين: ص ١٧.

(٥) أدب الدنيا والدين: ص ١٨.

(٦) الحديد: ١٧.

(٧) القصص: ٧٧.

وَالْأَرْضِ فَقَالَ: (فَلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(١). أي:

ادرسوا ما فيها، واستفيدوا من قوانينها، كما أمرنا أن ندرس أحوال الأمم السابقة، لنستفيد من إيجابياتهم، ونتجنب سلبياتهم، ونولد أفكاراً جديدة، نطور من خلالها حياتنا، ونبتكر حلولاً أفضل لمشكلاتنا، لنصل بهذا الإبداع الإنساني الراقى إلى الريادة الحضارية، فبالإبداع والابتكار تزدهر الحياة، وتعمّر الأرض، وتبنى الحضارة، ولقد قصّ علينا القرآن الكريم تجارب إبداعية في مجالات عديدة، فمنها صناعة السفن التي علمها الله سبحانه لنبيه نوح عليه السلام، قال تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا)^(٢). ومنها صناعة الدروع التي علمها الله تعالى لنبيه داود عليه السلام، قال عزّ وجلّ: (وَعَلَّمْنَاهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَكُمْ لِيُخْرِجَ مِنْهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)^(٣). وقال ﷺ: «تَدَاوَوْا يَا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ

(١) يونس : ١٠١.

(٢) المؤمنون : ٢٧.

(٣) الأنبياء : ٨٠.

(٤) النحل : ٦٩.

دَاءٌ إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً»^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ حَرَّصَ نَبِينَا ﷺ عَلَى تَنْمِيَةِ مَلَكَهَ التَّفَكِيرِ وَالْإِبْدَاعِ لَدَى أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟». فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: «لَأَنْ تَكُونَ قُتْلَتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا»^(٢).

وَكَانَ ﷺ يَسْتَخْرِجُ الْمَوَاهِبَ، وَيَقُومُ بِرِعَايَتِهَا وَتَحْفِيزِ أَصْحَابِهَا، فَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْدِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْدِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قُلْتُ: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ»^(٣).

(١) أبو داود: ٣٨٥٥ والترمذي: ٢٠٣٨ وابن ماجه: ٣٤٣٦.

(٢) متفق عليه.

(٣) مسلم: ٨١٠، والآية من سورة البقرة: ٢٥٥.

وَعِنْدَمَا أَشَارَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ حِمَايَةً لِلْمَدِينَةِ^(١) سَارَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَبْنِي هَذِهِ الْفِكْرَةِ الْمُبْتَكِرَةِ وَتَطْبِيقِهَا، فَكَانَ مِنْهُجِ النَّبِيِّ ﷺ رِعَايَةَ الْأَفْكَارِ الْمُبْتَكِرَةِ الْمُفِيدَةِ، وَاحْتِضَانَ الطَّاقَاتِ الْإِبْدَاعِيَّةِ النَّافِعَةِ، حَتَّى تَنَوَّعَتِ الْمَوَاهِبُ وَتَعَدَّدَتِ، وَتَفَتَّحَتِ الْعُقُولُ وَتَرَعَّرَعَتِ، وَانْطَلَقَ مَبْدَأُ التَّفَكِيرِ الْبِنَاءِ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَانْبَثَقَ فَجْرُ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي وَفْتٍ يَسِيرٍ، وَسَطَعَ نُورُهَا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، لِتَنْقُلَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى وَاقِعِ مُبْدِعٍ، وَنَجَّحَ الْمُسْلِمُونَ فِي بِنَاءِ حَضَارَةٍ عَظِيمَةٍ عَرِيقَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ، وَابْتَكَرُوا الْعَدِيدَ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، وَبَرَعُوا فِي عِلْمِ الطَّبِّ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْفِيْزِيَاءِ وَالْفَلَكِ وَغَيْرِهَا، فَضِلًّا عَنْ عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَأَصُولِهِ، وَعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا، مُحَقِّقِينَ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)^(٢). أَي: جَعَلَكُمْ فِيهَا عُمَارًا تَعْمُرُونَهَا وَتَسْتَعْمِلُونَهَا^(٣).

وَكَانَتْ ثَمْرَةٌ هَذَا الْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ تَحْقِيقَ الْخَيْرِ وَالرُّقْيِ لِلْعَالَمِ بِأَسْرِهِ.

(١) قصة حفر الخندق في الصحيحين وغيرهما.

(٢) هود : ٦١.

(٣) ابن كثير: ٤/٣٣١.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِنْ صُورِ الْإِبْدَاعِ التَّخْطِيطُ وَالْإِعْدَادُ لِلْمُسْتَقْبَلِ،
كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَهَذَا سَيِّدُنَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
جَنَّبَ قَوْمَهُ مَصَاعِبَ السَّنَوَاتِ الصَّعْبَةِ بِالتَّخْطِيطِ الْجَيِّدِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى حِكَايَةً عَلَى لِسَانِهِ: (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ ذَابًا فَمَا
حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعَصِرُونَ)^(١). فَيَا فَوْزَ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْ وَاقِعِهِ، وَخَطَّطَ لِمُسْتَقْبَلِهِ،
فَحَطَّيْ بِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَاللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أَسْبَابَ الْخَيْرِ وَالرِّشَادِ،
وَأَعِنَّا عَلَى الرُّقِيِّ وَالسَّدَادِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) يوسف: ٤٧-٤٩.

(٢) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ قِيَادَتَنَا الرَّشِيدَةَ تَبْدُلُ الْغَالِي وَالنَّفِيسَ لِلإِرْتِقَاءِ بِهَذِهِ الدَّوْلَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَحَالَّاتِ، وَقَدْ حَقَّقَتِ الْمَرَكَزِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي التَّنَافُسِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ، مُنْتَهَجَةً فِي ذَلِكَ نَهْجَ الإِبْدَاعِ وَالإِبْتِكَارِ لِتَحْقِيقِ الطُّمُوحَاتِ، وَهَذَا يَتَطَلَّبُ مِنَّا تَكَاتُفَ الْجُهُودِ فِي هَذِهِ الْمَسِيرَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَالْعَمَلِ عَلَى تَنْمِيَةِ الْمَوَاهِبِ وَالْقُدْرَاتِ وَرِعَايَةَ التَّفَكِيرِ الإِبْدَاعِيِّ الْبِنَاءِ، مُمَثِّلِينَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى)^(١). وَمِنْ صُورِ ذَلِكَ حُسْنُ الْعِنَايَةِ بِالْأَبْنَاءِ، وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ، وَرِعَايَةَ مَوَاهِبِهِمْ، وَتَرْبِيَّتِهِمْ عَلَى الِهِمَمِ الْعَالِيَةِ، الَّتِي تَدْفَعُهُمْ لِلْمَعَالِي، وَتُنَمِّي فِيهِمْ حُبَّ الإِبْدَاعِ وَالإِبْتِكَارِ،

(١) المائدة: ٢.

مُسْتَحْضِرِينَ فِي ذَلِكَ قَوْلَ نَبِيِّنَا الْكَرِيمِ ﷺ: « اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ »^(١).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا »^(٣) وَقَالَ ﷺ: « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ »^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعَقْلَ السَّدِيدَ، وَالْفَهْمَ الرَّشِيدَ، وَالخُلُقَ الْجَمِيلَ، وَوَفِّقْنَا لِلنُّهُوسِ بِأَنْفُسِنَا وَمُجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١) مسلم: ٢٦٦٤.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

(٤) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَادِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ آلِ سَعُودٍ وَارْحَمْهُ

بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزَ عَنْهُ بِطُفْلِكَ، وَاجْعَلْ مَثْوَاهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَجَازِهِ
خَيْرًا وَإِحْسَانًا وَعَفْوًا وَعُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ)^(٢).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

(٢) النحل : ٩٠٠.

٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (As).

١. الحضور إلى الجامع مبكراً.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^(١) .

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت. الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتمميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل. الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(١) العنكبوت: ٤٥.